

استراحة الخميس



بعدها هذا الأسبوع

بخيت طالع الزهراني

طالب الجغرافيا يخلق بناي الباحة.. فوق السحاب



سعد الملبس



حسن الزهراني



د. عبد الله غريب

جدة - بخيت طالع الزهراني استطلع طالب الجغرافيا بجامعة أم القرى (حسن بن محمد الزهراني) رئيس نادي الباحة الأدبي بعد ذلك، استطلع أن يتحدى نفسه، ويتفوق على رغبة الجمهور، ويلقي أول قصيدة له في جازان عام ١٤٠٢ هـ. ومن تلك النقطة بدأت التحولات في حياة ذلك الشاب السروي الباحوي المقتون ببح الشعر والوطن تحولات من قضية الطقس والسطح والمناخ والطوبوغرافيا، إلى فضاء الشعر البهي.

وبالفعل ٢٤ عاماً وحسن يتماهى مع الشعر ويصعد سلالة درجة درجة، يرنو ببصره إلى الأفق البعيد، بل إلى السماء التي ولد قريبا منها، فهو من منطقة جبلية تعانق السحاب مع اطلالة كل نهار، وامتنق قلمه وأعمل فكره وخياله الذي بدأ يتسع وينضج، منطلقاً من حديقة الحب، ذلك لأن أول ديوان صدر له كان كذلك، واسمه "أنت الحب". ولأن النجاح صنع نجاحاً آخر، والطموح يخلق أفقاً آخر، فقد انطلق الشاعر السعودي حسن محمد الزهراني كالمهيم وسط رفاقه من أساطين الشعر، وسرعان ما لمع اسمه، وتألفت موهبته، وانهر به كل من قرأ له، وسمعه وهو يترنم بنصوه في محراب الشعر المهيب، فكان أحد شعراء الجنادرية، ومن تدفق شعره ذبياً جزياً فوق مسرح ذلك الملتقى السعودي العربي الكبير، وحظي بلقاء وكلمات ثناء على قصيدته من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز رحمه الله.

كل ما تقدم هو توطئة لما أود أن أقوله في هذه السطور بمناسبة الاستعدادات التجارية حالياً في نادي الباحة الأدبي، لاستضافة وإقامة (مهرجان القصيدة) الأول على مستوى المملكة بدءاً من ١٤٣٦ هـ. ليكون بذلك نادي الباحة هو النادي الأول بالسعودية الذي يقيم مهرجاناً للقصيدة.

نادي الباحة استطلع أن يتقدم الصفوف على رصفاته الأندية الأدبية السعودية ١٦ وينافسها بقوة على الوجه الضوئي، ليس وهج الفلاشات وحسب، بل ذلك الوجه الإبداعي الذي يقدم مخرجات فكرية ثقافية ذات قيمة، فنجح أولاً في تصدر المشهد الثقافي السعودي وهو يقيم مهرجاناً من الرواية ويجمع له روائيين ونقاداً من خارج ودخل المملكة، ثم نجح ثانياً وهو يقيم مهرجان الشعر.. ثم هو الآن يتأهب لمهرجان القصيدة، وبذلك يكون قد جمع الأقطاب الثلاثة المهمة للثقافة.

وواقع أنني أعرف نادي الباحة الأدبي منذ عهد أول رئيس له.. الشيخ سعد بن عبدالله الملبس، والذي أمتاز بخلقته العالي وأدبه الجم وعصاميته المعروف، فكان أفضل من يؤسس للنادي، ويطلق على "سكة" المضي قدماً إلى حيث مشوار التألق. ومن بعد ذلك جاءت إدارة الشاعر حسن بن محمد الزهراني، لتشكل انعطافة مهمة ومحورية في مسيرة النادي كان من مميزات التي لا تخطفها العين، العمل بروح الفريق الواحد، حتى أنك في نادي الباحة الأدبي إن لم تكن تعرف الوجه جيداً لا تكاد تتبين الرئيس من نائب الرئيس من عضو مجلس الإدارة.. فكل واحد منهم تراه رئيساً للنادي، في فلسفة عمل إدارية محببة، انتهجها الشاعر حسن الزهراني ليصنع داخل ناديه حياً عظيماً أثمر كل هذه النجاحات التي تراها اليوم. تحية لرئيس النادي الشاعر حسن الزهراني، ولنائبه الدكتور عبدالله غريب ولبقية أعضاء مجلس الإدارة، ولنا موعد مع مهرجان القصيدة، هناك فوق جبال السروات حيث يتماهى الخيال الخصب اللامتناه مع جمال الطبيعة البكر بجبالها وعرعرها، وعزيرها وكاديبها ورياحينها.



أيام الزمن الجميل

السابق محطة لاستضافة زوار وضيوف جدة القادمين من الخارج. ولم يعد أيضاً مكاناً سياحياً استثمارياً يمكن له أن يدر مبالغاً كثيراً، وفي نفس الوقت يكون متنفساً جميلاً لإداعيا لأهل جدة، وأظنه لو كان في مدينة أخرى لربما تم استثماره خير استثمار، ولتحول إلى مزار عام غاية في الجمال، بل وتحفة حضارية بارزة.

السؤال الحائض الذي يفرض نفسه الآن.. لماذا تم إهمال برج المياه في قصر خزام؟.. ولماذا تم إهمال المحيط الصغير (على الأقل) المحيط به من الزراعة والخضرة؟.. ولماذا تم طي صفحة ذلك المعلم المهم من معالم جدة؟.. نحن نسأل عن السبب في كل ذلك الإهمال؟.. ثم بعد ذلك يظل الأمل معلقاً في مسؤول نبيه فيمن يعيد الروح والحياة لذلك المعلم المهم، الذي دخل فيما يبدو "العناية المركزة" حالياً؟.

مربع، وعمره ربما قارب الأربعة عقود، ويقع في حي النزلة الشرقية على شارع الملك خالد، بجانب مسجد الملك سعود، وقريباً من جامعة عفت. والبرج بنته وزارة الزراعة بهدف تنمية الزراعة، وارتفاعه قرابة الـ ٨٠ متراً عن سطح البحر، وكان بالإمكان أن يتم تسجيته ضمن مشروع التراث العالمي، الذي تقوم عليه المنظمة الدولية المعروفة بـ "اليونسكو" ولكن.....

وقد بني البرج بحسب ما قاله لي مصدر خاص في العام ١٩٧٦ بهدف التنمية الزراعية ولإضافة معلم جمالي بارز لعروس البحر الأحمر.. أمانة جدة ووزارة المياه وربما غيرهما، لا نعرف لماذا لم يكن المعلم أن يكون علامة جمالية حضارية، ولذلك تم إهماله ونسيانه، بل وإهمال كل ما حوله، حتى تحول كما لو كان إلى "قطعة من الخردة" إذا جاز التعبير، فلم يعد كما كان الأمر في

بعد (تكفى يا سعد) وفيديو التحرش بالخادمة.. نحتاج مشروعاً للقيم

علينا ان ننتقل بجسارة و امانة لتحمل مسؤولية بناء الجيل القادم، وفق ما تتطلبه مقتضيات المرحلة من دروس ومفاهيم واساليب تربوية وعظمية، حتى لو لزم الامر التدعي لانشاء مشروع وطني ضخم نرصد له الملايين من الريالات، ويتصدى له خيرة النخباء من قادة الفكر والوعي في المجتمع، لنكرس في مجتمعنا ثقافة تعاملية راقية تسمو فوق الصغار والضغائب والمذمبيات والعصبيات، ثقافة تكون ذات افق

قضايانا الاجتماعية بشكل افضل وباسلوب مختلف عما افناه في السابق، ويكب ان نفتنق تماماً ان اسلوب الوعظ والارشاد المباشر الذي اعتدنا دهرأ، يحتاج الى تطوير ان لم يكن الى تغيير جذري فاذا كانت الليات الاعلان عن المنتجات والاستهلاك تتطور ليس كل شهر او سنة، بل كل يوم وقد تكون كل ساعة وهي التي لا تقاس بمهمة

مقاطع غير لائقة لفتاة جامعية لقطعها العلاقة معه.. الخ ما هناك من قضايا صادمة مؤلمة وبصورة لا تحدث حتى في بعض الدول المتحررة. نحن في واقع الامر لسنا مجتمعاً ملائيكاً، ولا ينبغي كما يرى البعض ان نصور انفسنا كذلك، ليس من اجل ان نصدم عنما نجد ان في وسطنا قضايا اجتماعية، رانحتها (طالعة) بل ايضاً - وهذا مهم - حتى نصل الى قناعة راسخة اننا ناس مثل كل الناس من حولنا في هذا الكوكب، وقد نزيد عنهم وقد ننقص في السلوكيات الجيدة او السيئة.. لكن نحن في النهاية بشر.

جدة - بخيت طالع اشعر بكثير من الامم ومعه كثير من الغرف، وانا ارى واسمع وأقرأ عن عدد من القضايا الاجتماعية التي تنقلها لنا وسائل التواصل الاجتماعي، التي صارت متاحة في يد الشيخ الهرم، والشباب او الطفل، وفي يد المرأة والبنات وحتى الخادمة والسائق وحتى نابشي القمامة.

قضايا ما كنا نعرفها في السابق، لكنها صارت الآن حقيقة معاشة نراها حية بيننا فتفزعنا، وتجعلنا نرتجف ونتلفت ونندور حول انفسنا.. ونسأل عن السبب، والمنسب قبل ان نعلم ونتطلع ونرجو ان نجد لها الجواب؟ ومن ثم العلاج. لم تكن قد لفنا من صدمة (تكفى يا سعد) حتى وقعنا في صورة سيدة تصور زوجها وهو يعاكس الخادمة، ثم تبعث بها الى الفضاء الربح او لعل من بعث بها آخرون، المهم ان الصور الصادمة قد انتشرت وملاّت فضاء الواتساب والربح، قرأها الطفل الصغير والشباب والرجل والعجوز والنساء والرجال عموماً، ثم في موقف ثالث شاب نشرت

اتهامات لوزارة المياه.. وأمانة جدة

كيف خسرت (العروس) أهم معلم سياحي فيها..

برج قصر خزام؟



جدة - البلاد عشاق جدة عروس البحر الاحمر كثيرون، ولعلمهم في خضم حرصهم على ان تكون مدينتهم في المركز الاول سياحياً على مستوى المملكة، تجددهم يتحسرون على فقدان جدة لاهم معلم فيها (برج قصر خزام) ويعيدون السبب في خسارة تلك القيمة السياحية الى وزارة المياه والكهرباء و امانة جدة.

وقبل أيام كنت أعبر المنطقة المحيطة ببرج مياه قصر خزام في جدة، وعادت بي الذاكرة إلى ليلة "جداوية" جميلة منذ سنوات، كنا ليلتها رهط من الزملاء نجلس قريبا من قمة ذلك البرج المسافر للسماء، حيث في قمته يوجد مطعم وبوفيه فخمان وجميلان.. ليلتها كنا نتحدث حول الدكتور المهندس محمد سعيد فارسي أمين أمانة جدة في تلك الأيام، وكانت المناسبة استقبال د. الفارسي لوفد تركي زائر، فأراد أمين المدينة أن يستضيف ضيوفه في ذلك المكان الساحر، حيث يوجد مكان واسع مكيف، ومنه يمكن للزائر أن يخرج إلى بهو دائري

محيط قمة البرج حيث الهواء الطلق، ليرى من ذلك المطل الأسطوري معظم مدينة جدة في جو شاعري بهيج، وفي احساس حقيقي بأن جدة تملك معلماً حضارياً بارزاً، فيما الحدائق الخضراء تحيط ببرج المياه ذاك من كل مكان فتزيد المكان بهجة فوق بهجة. تذكرت كل ما تقدم بأسى وحرقة عندما قارنته، بما كانت أمس الأول تراه عينا، حيث يحيط الآن بالبرج مساحات قاحلة

ترابية ليس فيها سوى صفيح الرياح التي تدرز الرمال أمام من يريد أن يخطو خطوة واحدة حول البرج، ورأيت أسواراً حديدية مكتوب عليها شركة جدة للتطوير، بعضها محطم والبعض الآخر ما زال قائماً في وضع بائس، ولحت عدة أكوام من الرمل والأتربة، بما يمكن أن نقول عنه باللهجة الشعبية "حلمة قلاب من السراب" هنا وهناك.

ورأيت عموداً ضخماً للدعم وقد سقط على الأرض ليضيق هو الآخر تشويهاً للمكان، فيما كانت إلى جواره سيارة خربة، كتوع من الامعان في زيادة اتلاف المنظر الجمالي الذي كان عنوان الموقع كله. إضافة إلى كميات من القمامة والأتربة هنا وهناك. الحقيقة المرة المزعة، أن (برج مياه قصر خزام) بجدة يعيش حالة مأساوية، ولا يعرف حجم معاناة ذلك الأثر الحضاري المهم، إلا من زار المكان وتجول فيه، عندما سيصاب بصدمة كبيرة من جراء ما تراه عيناه من مشاهد محزنة.. المساحة هناك تقدر بحوالي ١٥٠٠ متر

عبد الله الحصين هاني أبو راس

أسماء وحكايات ××× أسماء وحكايات ××× أسماء وحكايات ××× أسماء وحكايات ×××

مبادرات وابتكارات القطاع الخاص وتنظيم البيئة التشريعية والقانونية الداعمة لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من محاور اقتصاد المعرفة، بما يدفع نحو تحقيق مزيد من ممارسات الاقتصاد المعرفي وبناء المعرفة الجديدة.



سعيد المولد



كوثر الأريش



مساعدة الزويهرى



د. نوف الغامدي



أحمد عيد

الحوافز التي تخلق الطلب على المعرفة وتشجيع المنافسة، وتعزيز روح المبادرة، وتساعد على اكتشاف المواهب والعمل على تمكين وتشجيع

المعرفي وتعزيزه لابد من الاستفادة اولا من التجارب الرائدة في تطبيقات الاقتصاد المبني على المعرفة في الدول المتقدمة في هذا المجال، وإيجاد

إلى اتحاد كرة القدم الفيفا للفصل فيها. الدكتور نواف الغامدي الخبيرة الاستراتيجية تقول انه للاستفادة من الاقتصاد

كرة القدم السعودي (المنتخب) في القيام باعباء عمله بالشكل الطموح الذي كان يريده ولتحليل له الشارح الرياضي، ويرى أولئك ان لحد عبد رئيس الاتحاد لم يكن موقفاً، بالشكل المثالي لإدارة الاتحاد بما تقتضيه المرحلة.. وثمة من قال ان (الطين زاد بله) بعد اتهام الاتحاد للنادي الاهلي بالتحريض في قضية نجم المنتخب الاهلي (سعيد المولد) قضية الوسط الرياضي منذ عام حيث لم تصل تلك القضية الى انفراجة، الامر الذي دفع الاهلي ورئيسه مساعد الزويهرى للدفاع عن سبعة فريقه امام ما قيل انها اتهامات بدون دليل، وبدأت بالفعل تصل لمرحلة الشد بين الجانبين، وهي ربما تكون في طريقها

إلى اتحاد كرة القدم الفيفا للفصل فيها. الدكتور نواف الغامدي الخبيرة الاستراتيجية تقول انه للاستفادة من الاقتصاد